

تاج العروس من جواهر القاموس

غ - ي - ر .

الغَيْرَةَ بالكسْرِ : المِيرَةَ كالغِيَارِ ككِتَابِ مِنْ غَارَهُمْ يَغْيِرُهُمْ وَغَارَ لَهُمْ
أَي مَارَهُمْ وَنَفَعَهُمْ . وَذَهَبَ فُلَانٌ يَغْيِرُ أَهْلَهُ غَيْرًا أَي مَارَهُمْ . وَمِنْهُ قَوْلُ
بَعْضِ الْأَغْفَالِ :

مَا زِلْتُ فِي مَذْكَطَةِ وَسَيْرٍ . . . لَصِيدِيَّةَ أَغْيِرُهُمْ بِغْيِيرِي وَغْيِرُ :
بِمَعْنَى سِرْوَى وَالْجَمْعُ أَغْيَارٌ وَهِيَ كَلِمَةٌ يُوصَفُ بِهَا وَيُسْتَثْنَى . قَالَ
الْفَرَّاءُ : وَتَكُونُ بِمَعْنَى لَا فَتَنْصِيدُهَا عَلَى الْحَالِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : فَمَنْ
اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ : أَي فَمَنْ اضْطُرَّ جَائِعًا لَا بَاغِيًا وَكَقَوْلِهِ
تَعَالَى : غَيْرَ نَاطِرِينَ إِيَّاهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ .
وَقَالَ أَيْضًا : بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ وَقَضَاعَةَ يَنْصِيدُونَ غَيْرًا إِذَا كَانَ بِمَعْنَى
إِلَّا تَمَّ الْكَلَامُ قَبْلَهَا أَوْ لَمْ يَتِمَّ يَقُولُونَ : مَا جَاءَ نَبِيَّ غَيْرَكَ وَمَا
جَاءَ نَبِيَّ أَحَدٌ غَيْرَكَ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الزَّجَّاجُ : مَنْ نَصَبَ غَيْرًا فَهُوَ عَلَى
وَجْهِهِ . أَحَدُهُمَا الْحَالُ وَالْآخِرُ الِاسْتِثْنَاءُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيَكُونُ غَيْرُ
بِمَعْنَى لَيْسَ كَمَا تَقُولُ الْعَرَبُ : كَلَامُ □ غَيْرُ مَخْلُوقٍ وَلَيْسَ بِمَخْلُوقٍ وَهُوَ
اسْمٌ مُلَازِمٌ لِلإِضَافَةِ فِي الْمَعْنَى وَيُقْطَعُ عَنْهَا لَفْظًا إِنْ فُهِمَ مَعْنَاهُ
وَتَقَدَّمَ عَلَيْهَا لَيْسَ قِيلَ : وَقَوْلُهُمْ : لَا غَيْرَ لِحَنْ وَصَوَّبَهُ ابْنُ هِشَامٍ وَهُوَ
غَيْرُ جَيْدٍ لِأَنَّهُ مَسْمُوعٌ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ مَا نَصَّهُ : .
" جَوَابًا بِهِ تَنْجُو أَعْتَمِدُ فَوَرَبِّ نَالَعَنْ عَمَلٍ أَسْلَفْتَ لَا غَيْرُ
تُسْأَلُ